



في ذكرى رحيل الفريق أول محمد فوزي ، عملاق مصر الصامت (2- 4)

بقلم : رانف محمد الويشي

20 فبراير 2012

في الحلقة الأولى من الدراسة ذكرنا الملابس التي أدت إلى قيام عبد الحكيم عامر وجماعته في الجيش بتجريد عبد الناصر من مسؤولياته في الملف الأمني بشقيته (الشرطي والعسكري) وأنهم فرضوا عليه الملف المدني فقط ، وذكرنا أن وجودهم بالجيش قد أدى إلى نكسة 67 .. كما ذكرنا محاصرة شعب مصر لمنزل عبد الناصر في يومى 9 / 10 يونيو 67 ومطالبته بالعودة عن قرار التنحي ، وقد أعطى حجم هذا التفويض الشعبي لعبد الناصر الحرية في اليوم التالي لتعيين الفريق أول محمد فوزي كقائد جديد للقوات المسلحة بدلا من عبد الحكيم عامر ..

في حلقة اليوم سنذكر العمليات الحربية التي قام بها الجيش المصري تحت قيادة الفريق أول محمد فوزي ، فلا يمكن تقييم العمل الذي قام به هذا العملاق الصامت في تأسيس جيش مصر الحديث دون ذكر ما كان يجرى على الأرض من عمليات تعكس عمل القيادات هنا وهناك ..

قسم الخبراء العسكريون مرحلة بناء الجيش المصري في الثلاث سنوات التي تلت نكسة 1967 إلى ثلاثة مراحل ، سنذكر بعض أهم العمليات الحربية التي دارت في هذه المراحل الثلاث :

أولا : مرحلة الصومود : يونيو 1967 – أغسطس 1968

*** 8 يونيو 1967 :** الجزائر ترسل عدة أسراب من طائراتها (قاذفة مقاتلة + مقاتلة) لتعويض طائرات مصر المدمرة على الأرض في 5 يونيو ..

*** 10 يونيو 1967 :** التزمت إسرائيل رسميا بقرار وقف إطلاق النار ، بعد أن حققت كل أهدافها المخطط لها من تلك الحرب ، فقد استولت قواتها على الجولان والضفة الغربية بما فيها القدس وعلى كل سيناء حيث وصلت قواتها على الحافية الشرقية لقناة السويس .. كما كان شبح الأزمة الدولية يخيم في سماء المنطقة بعد أن أرسل السوفييت غواصاتهم النووية إلى المتوسط وأنزلوا قواتهم الخاصة في بور سعيد ..

*** الأسبوع الثالث من يونيو 1967 :** قام مدير المخابرات الحربية (لواء مشاة محمد أحمد صادق) بمجرد موافقة مصر على وقف إطلاق النار بتكوين وحد مقاتلة من القوات الخاصة بقيادة المقدم صاعقة إبراهيم الرفاعي وعددها 120 مقاتل ، كان اسمها " منظمة سيناء العربية" بغرض تنفيذ هجمات وراء الخطوط لإحداث نزيف بشري بالعدو ، وقد حملت هذا السم كي تبدو وكأن مصر بعيدة عنها وملتزمة بوقف إطلاق النار ..

*** 21 يونيو 1967 :** وصول وفد سوفيتي رفيع برئاسة الرئيس بودجورنى وعضوية رئيس الأركان المارشال زخاروف لبحث أوضاع مصر المنهارة ، وقد نتج عن لقائهم بالقيادة المصرية إرسال 40 طائرة ميج 21 (مقاتلة) فورا وبالجو ، وبذلك تنضم إلى ما سبق

إرساله من طائرات سوفيتية بعد النكسة وكان عددها 25 طائرة ميج 21 (سرب واحد) + 93 طائرة (3 أسراب) من طراز ميج 17 (قاذفة مقاتلة) ..

*** الأسبوع الأخير من يونيو 1967 :** كلف الفريق أول محمد فوزي اللواء مشاة أحمد إسماعيل على بقيادة المنطقة الشرقية ، وكلفه أيضا بإنشاء خط دفاعي بارتفاع 6 /4 متر وطول 150 كم ليغطي قواتنا في الضفة الغربية ، وقد عمل اللواء إسماعيل مع رئيس أركانه (عميد مدرعات محمد الجمسى) ليل نهار مع وحدات المهندسين ليكون الخط قائما في نهاية يوليو ، وفى يناير عام 1968 كان الخط الدفاعي المصري متماسكا ..

*** 30 يونيو/ 1 يوليو 1967 (معركة رأس العش) :** بعد أيام من النكسة قامت قوة إسرائيلية مدرعة مكونة من 10 دبابات و 12 عربة مليئة بالجنود بالهجوم على موقع رأس العش بالقرب من بور فؤاد، تصدت له مجموعة من الصاعقة يبلغ قوامها 30 فرد بأسلحتهم الخفيفة ، وقد استمرت المعركة حتى فجر اليوم التالي وأدت إلى تدمير أغلب أفراد ومعدات القوة المهاجمة ثم انسحبت بعد فشل مهمتها ..

*** الأسبوع الأول من يوليو 1967 :** وصول قادة الأردن والجزائر والعراق وسوريا إلى مصر ليعقدوا اجتماعات مع القيادة المصرية ن لبحث الموقف العسكري المنهار في دول المواجهة ، وقد حاول عبد الناصر إقناع ملك الأردن بأن يفعل المستحيل مع الأمريكيين كي يستعيد الضفة الغربية لأن اليهود سيغرقونها بالمستوطنات ، ووضعها يختلف عن سيناء الصحراوية التي ستستردها مصر عاجلا أم أجلا ..

*** 4 يوليو 1967 :** أنزل العدو في مناطق القنطرة ، وكبريت والشط، وبور توفيق بعضا من قواته البحرية والبرية لإثبات سيطرته على القناة ، فتصدت له القوات المصرية البرية والجوية والبحرية ، نتج عن ذلك خسائر إسرائيلية هي إصابة 8 زوارق بحرية وإصابة وتدمير 19 دبابة وتدمير 27 مركبة ذخيرة ومقتل وإصابة العشرات من قواته ، ومن جانب القوات المصرية فقد استشهد 25 فرد وأصيب 108 فرد ودمرت 3 طائرات وزورقان بحريان ..

*** 11 يوليو 1967 (العملية الأولى للمدمرة إيلات) :** صبت المدمرة المذكورة نيرانها على لنشين من قواتنا البحرية ، وقد أسفرت العملية عن استشهاد 37 من قواتنا على رأسهم النقيب عوني عازر والملازم أول رجائي حتاتة واللذان حاولا الارتطام بالمدمرة ..

*** 14 / 15 يوليو 1967 :** حاول العدو إنزال زوارق في القناة لإثبات حقه في نصف مياها فتصدت له قواتنا البرية ، تدخل الطيران المصري الذي كان مستعدا فشنت هجمات مركزة على مواقع العدو وكانت خسائر العدو ما يلي : تدمير 3 طائرات + تدمير 8 زوارق + تدمير وإصابة 19 دبابة + تدمير 8 عربات مدرعة + تدمير 27 سيارة لوري + قتل وإصابة العديد من أفرادها .. كانت خسائر مصر تدمير 3 طائرات + تدمير 2 زورق + استشهاد 25 مقاتلا + إصابة 108 مقاتلا ..

*** 17 يوليو 1967 :** سفر رئيسى العراق ، عبد الرحمن عارف والجزائر هوارى بومدين ، لموسكو لحثها على سرعة إعادة تسليح مصر ..

*** 29 أغسطس 1967 :** انعقاد مؤتمر القمة العربية في السودان ، كانت أهم نتائجه هي صدور ثلاثة لاءات وهى لا صلح ، لا ، ولا اعتراف ، ولا تفاوض ، وتقديم دعم مالي لدول الطوق بقيمة 135 مليون جنيتها إسترلينيا ، دفع منها الكويت 55 مليون والسعودية 50 مليونا وليبيا 30 مليونا ، كان نصيب مصر في هذه المعاونات 95 مليونا ونصيب الأردن 40 مليونا ، ولم تخصص أي مبالغ لسوريا بسبب عدم حضورها ..

*** 20 سبتمبر 1967 :** قصفت المدفعية المصرية مواقع العدو داخل سيناء ، وقد نتج عن ذلك تدمير 9 دبابات وعربتين لاسلكي وقتل 25 فرد وجرح 300 فرد ضمنها ضابطان برتبة كبيرة ..

*** 21 أكتوبر 1967 (العملية الثانية للمدمرة إيلات) :** رصدت القوات البحرية وجود المدمرة إيلات خارج المياه الإقليمية بـ 3 أميال ، قام العميد بحري محمود فهمي رئيس الأركان بإبلاغ قيادته بإمكانية تدميرها ، رفض الفريق أول محمد فوزي وأمر بفتح

شهوة المدمرة لإدخالها المياه الإقليمية .. قام العميد بحري فهمي بإعطاء أوامر مفتوحة بعدم إطلاق النار عليها ، التقطت المدمرة المكالمة ، لكنها لم تفهم مكالمة أخرى تلقتهما الوحدات البحرية المصرية بالشفرة وهى إغراق المدمرة بمجرد دخولها المياه المصرية .. عندما دخلت إيلات المياه المصرية وهى مطمئنة بغرض عرض العضلات ، قامت الطوربيدات المصرية بإطلاق صواريخها على المدمرة أمام ساحل بور سعيد كرد انتقامي على عملية المدمرة الأولى ، أسفر ذلك عن مقتل 47 من بحريتها وإصابة 200 وإغراق المدمرة في قاع البحر ، وكان يمكن قتل كل من فيها لولا التزام مصر بتعهداتها بعدم توجيه ضربة ثانية أثناء إخلاء الجرحى منها والذي استغرق عدة ساعات ..

(يقول البطل المغوار محمود فهمي في مذكراته أن هناك مدمرة إسرائيلية أخرى تسمى " حيفا " جاءت بعد ساعة من تدمير المدمرة " إيلات " لنجدتها ، وأن قواتنا البحرية أصابتها إصابات مباشرة وهوت في القاع ، ولما امتنعت مصر عن إعلان ذلك تماشت إسرائيل أيضا في عدم الإعلان ، ورغم صدور بعض الكلام في الأوساط العالمية عن غرق " حيفا " كان باستطاعة إسرائيل - والكلام ما زال له - أن تنفى ذلك بعقد مؤتمر صحفي على ظهر المدمرة " حيفا " كما هو أسلوبها الدائم ، إلا أنها ذلك لم يحدث أبدا) ..

*** 24 أكتوبر 1967 :** شنت مدفعية العدو هجمات عنيفة على كل مدن القناة انتقاما لتدمير المدمرة إيلات ، وقد قامت القوات المصرية بالرد المماثل .. استمر التراشق النيرانى العنيف لمدة 24 ساعة ، وقد نتج عنه إصابة جسيمة تكبدها الطرفان ..

*** 22 نوفمبر 1967 :** أصدر مجلس الأمن القرار 242 ، وقد نص على انسحاب إسرائيل من الأراضي (أراضي) التي احتلتها منذ 5 يونيو ، وإنهاء حالة الحرب بالمنطقة والاعتراف بحدود الدول المتنازعة قبل الحرب ، وحرية الملاحة في القناة وتحقيق تسوية عادلة لقضية اللاجئين ..

*** 3 يناير 1968 :** أقدمت مصر على محاولة فتح الممر الملاحي فأرسلت زورقا يستطلع الموقف ، أطلق العدو النيران على الزورق مما أدى إلى انسحابه ، كررت مصر المحاولة في نفس اليوم وكرر العدو فعله ، اشتعل القتال بين الطرفين وشمل كل الجبهة حتى توقفت بدخول الليل ..

*** 1 فبراير 1968 :** صدر القرار رقم 199 والخاص بإنشاء قوات الدفاع الجوى كقوة رابعة بجانب القوات البرية والبحرية والجوية ..
*** 3 يوليو 1968 :** سافر عبد الناصر إلى موسكو لطلب مزيد من السلاح وللعالج أيضا ..

*** 8 سبتمبر 1968 :** قصفت 38 كتيبة مدفعية قوات العدو في الضفة الشرقية لمدة ثلاث ساعات ، نتج عن هذا القصف تدمير 19 دبابة + تدمير 8 مواقع صواريخ + مقتل وإصابة 28 من قواته ..

(نستطيع أن نقول أن القتال مع العدو كان خفيفا في العام 1968 ، وربما تفسر مظاهرات الطلبة في مدينتي الإسكندرية والمنصورة في نوفمبر 1968 حالة الغضب الشعبى بسبب الهدوء الذي كانت عليه الجبهة) ..

ثانيا : مرحلة الصمود: 8 سبتمبر 1968 – 1 مارس 1969

*** 23 أكتوبر 1968 :** تمكنت الطيران المصري من إسقاط 4 طائرات للعدو دون خسائر تذكر في قواتنا ..

*** 26 أكتوبر 1968 :** قصفت 32 كتيبة مدفعية مصرية مواقع العدو على القناة لمدة سبعين دقيقة ، وفى نفس الوقت عبرت القوات الخاصة كي تلتحم مباشرة مع العدو ن وكانت النتيجة الكلية لذلك هي إلحاق خسائر فادحة في أفراد ومعدات العدو ..

*** ليلة 31 أكتوبر / 1 نوفمبر 1968 (عملية نجع حمادي الأولى) :** انتقاما لعملية القصف المدفعي المصري قامت قوات المظلات التابعة للعدو بعملية إغارة ليلية بالمرحويات على محطة كهرباء نجع حمادي في العمق المصري وكان جميع أفرادها يتكلمون العربية باللهجة المصرية ..

ثالثا : مرحلة (الردع) الاستنزاف : 1 مارس 1969 – 7 أغسطس 1970

*** 8 مارس 1969 :** قامت المدفعية المصرية بصب حممها على مواقع العدو ، واشتركت فيه 34 كتيبة مدفعية ، تعاونها حشد المدافع المضادة للدبابات، والدبابات الثقيلة وقد أحدث هذا القصف تأثيرا شديدا علي الطرف الآخر، القابع شرق القناة، حتى وصل حجم الخسائر إلي تدمير حوالي 30 دبابة + 30 دشمة في خط بارليف ، وإسكات 20 بطارية مدفعية ، كما شبت الحرائق في ست مناطق إدارية ..

(يقول ضابط إسرائيلي برتبة عميد واسمه أشعيا عن هذا القصف ما يلي : " لقد ارتعدت من شدة القصف وفاعليته ، لقد استخدم المصريون حوالي 150 بطارية مدفعية وأعدادا كبيرة من الدبابات والمدافع المضادة للدبابات والرشاشات ، وكانت معظم الطبات ذات صمام تأخير ، لقد شن المصريون مفاجأة على طول الجبهة ، فقتل من قتل وجرح من جرح ، وتهدمت المخابئ كما لو كانت بيوت من ورق ، ثم تبعه قصف آخر ووضح أن هناك ثمة تغيير في أسلوب الدفاع " ..)

*** 9 مارس 1969 :** قامت العدو برصد تواجد شخصية عسكرية كبيرة في موقع المعديّة رقم 6 حيث تتمركز القوات الجزائرية بالقطاع الأوسط بمدينة الإسماعيلية ، فشن عليه ضربات مدفعية مركزة في الثالثة ظهرا ، وكانت تلك الشخصية الكبيرة هو د الفريق عبد المنعم رياض رئيس أركان القوات المسلحة ، وقد أسفر ذلك القصف عن استشهاده ..

*** 13 مارس 1969 :** قامت عدة مجموعات من الكتيبة 33 صاعقة بقيادة الرائد مدحت عنان بالإغارة على مواقع العدو في منطقة جنوب البحيرات ، وقد تمكنت من تدمير الموقع ودبابتين وخطفت أسيرا وغنمت بعض الأسلحة ..

*** 13 مارس 1969 :** بعد إتمام العملية السابقة قام العدو بالإغارة على أحد مواقعنا في البحيرات والغير بعيد عن موقع الهجوم الأول ، لكن النيران المصرية الشديدة منعتة من إنجاز مهمته واستمرت الاشتباكات بين الطرفين حتى ساعة متأخرة من اليوم ..

*** 22 مارس 1969 :** قنص القائد العام لقوات سيناء من الضفة الغربية أثناء هبوط طائرته في أحد مواقع العدو بالضفة الشرقية ، وقد قام بهذا العمل الجندي أحمد نوار من المجموعة الخاصة 39 قتال ..

*** في الأيام الأخيرة من مارس 1969** كانت جبهة قناة السويس بطول 125 مشتعلة ، حيث نشطت المدفعية وعمليات الصاعقة في العمق ..

*** 16 أبريل 1969 :** قامت مجموعة بقيادة الملازم أول محمد مصطفى من الكتيبة 33 صاعقة بالإغارة على موقع للعدو في جنوب البحيرات ، ونتج عن ذلك تدمير الموقع وقتل 15 من أفراد والرجوع بأسير للعدو اسمه آدمون أهارون ..

*** 17 أبريل 1969 :** قامت قوات الجيش الثاني في القطاع الأوسط بتوجيه مدافع الدبابات الثقيلة إلى فتحات المراقبة والتسديد لدشم خط بارليف ، وهو ما أدى إلى تفجير الدشم من الداخل وقتل الأفراد المتحصنين داخلها ..

*** 18 أبريل 1969 :** قامت 6 مجموعات من القوة 39 قتال بقيادة العقيد إبراهيم الرفاعي بالإغارة على موقع لسان التماسح انتقاما لاستشهاد الفريق عبد المنعم رياض ، وقد أسفرت عن مقتل كل أفراد الموقع وكان عددهم 26 فردا من قوات العدو ..

*** 22 أبريل 1969 :** قامت طائرات العدو بقصف نقطة مصرفية للمراقبة والرادار داخل الأردن ..

*** 29 أبريل 1969 (عملية نجع حمادي الثانية) :** أغارت طائرات العدو على محطة محولات نجع حمادي للرد على عملية 39 قتال وألقت بقنابلها على المنطقة وهو ما أسفر عن مقتل عدد من المواطنين وتدمير جزئي للمحطة ..

*** ليلة 29 أبريل 1969 :** ردت القوات المصرية على عملية نجح حمادي بعد ساعات بالهجوم على منطقة جنوب البلاح وهو ما أدى إلى مقتل عدد من أفراد القوة الإسرائيلية ..

*** 19 مايو 1969 :** ردت القوات المصرية على عمليات العمق في هذا اليوم حيث شنت غارة بصواريخ الكاتيوشا على مستعمرة " سيدوم " جنوب إسرائيل وكانت الغارة تستهدف مصنعين للفوسفات ، وقد تم ذلك بدخول المجموعة 39 قتال إلى الأردن بقيادة العقيد إبراهيم الرفاعي والرائد عصام الدالي وأطلقوا 32 صاروخا من عيار 130 مم ، وقد أصابت الصواريخ أهدافها بدقة ..

*** 8 يوليو 1969 :** قامت المجموعة 39 قتال بقيادة العقيد إبراهيم الرفاعي بالهجوم على الموقع المواجه لموقع 6 مرة أخرى الذي أطلق النار على الفريق رياض ، بمجرد دخول القوة أرض الموقع أضيء الموقع بكامله وفتح العدو النيران من اتجاهات مختلفة على القوة ، وقد أسفر ذلك عن مقتل 9 من القوة المصرية المهاجمة وانسحاب القوة ، أسفرت تحقيقات المخابرات الحربية أن العدو كان يعلم مسبقا بالهجوم ..

(غطت تحقيقات المخابرات الحربية ولمدة سنتين عدة جهات مختلفة وعلى كل المستويات ، فقد تكرر الاختراق خاصة في قواعد الصواريخ ، وأخيرا ثبت أن المقدم مهندس صاعقة فاروق الفقى كان يتجسس لصالح العدو ، وقد جندته عشيقته المصرية التي كانت تعيش في فرنسا ، وقد كان يعمل الفقى مديرا لمكتب قائد الصاعقة وقتها العميد نبيل شكري ، وقد نفذ العميد شكري حكم الإعدام بنفسه كشرط للعدول عن استقالته) ..

*** 10 يوليو 1969 :** نفذت الصاعقة هجوما مزدوجا على موقعين للعدو ، كان الأول في قطاع الجيش الثاني (القطاع الأوسط) ، بينما كان الثاني في قطاع الجيش الثالث (القطاع الجنوبي) ، وقد كان لتأثير الهجوم الثاني أعظم الأثر على ، فقد هاجمت فيه نخبة مكونة من 140 فرد من الكتيبتين 43 صاعقة تحت قيادة المقدم صالح فضل موقع لسان بور توفيق المحصن بغرض إسكات مدفعية ثقيلة من عيار 155 مم كانت نصب نيرانها على ميناء الأدبية ومعامل تكرير البترول بالسويس ، دمرت المجموعة الموقع تدميرا تاما وقتل جميع من فيه (40 فرد) وعادت بأسير مع تدمير خمس دبابات ، واستشهد لنا مقاتل واحد وهو الجندي سامي زكى مسعد ..

(لايد أن نذكر هنا أن بطل رأس العيش وهو الرقيب حسنى سلامة كان مشتركا في تلك العملية وكان نصيبه في تلك الدبابات المدمرة هو ثلاثة منها ، بينما دمر الملازم أول معتز الشرفاوي واحدة ، ودمر الجندي محمد عبد ربه واحدة .. وقد كان لعملية لسان بور توفيق أعظم الأثر على إسرائيل ، فالمعلق العسكري زئيف تشيف مؤلف كتاب " الفانتوم فوق النيل " الذي تناول حرب الاستنزاف يقول في كتابه ما يلي : أنهت عملية لسان بور توفيق الجدل داخل القيادة الإسرائيلية حول ضرورة تدخل الطيران الإسرائيلي بنقله في المعارك ن إن نجاح المصريين في تلك العملية كان سيحفزهم لتحقيق عمليات أكبر ، وكان لايد من إيقافهم ..) ..

*** 20 يوليو 1969 :** شنت 46 طائرة سكاى هوك إسرائيلية غارة على كتيبة للدفاع الجوى في منطقة بورسعيد وأمطرتها بـ 30 طن من المتفجرات ، أسفر الهجوم عن استشهاد جميع أفرادها وعلى رأسهم قائدها الرائد رجب عباس ، ونتج عن ذلك إسكات ست بطاريات د.ج ..

*** 20 يوليو 1969 :** ردت القوات الجوية المصرية على الغارة الإسرائيلية بغارة في سيناء بعمق 35 كم من القاذفات المقاتلة سوخوى 7 وكانت تحرسها عدد من المقاتلات من طراز ميج 21 ، وقد اسقط للعدو طائرتين من طراز ميراج وفقنا واحدة ..

*** 24 يوليو 1969 :** شنت الطائرات المصرية سلسلة من الغارات الجوية على مواقع للعدو في أم خشيب حيث يوجد مركز قيادته الأمامي ..

*** ليلة 10 / صباح 11 أغسطس 1969 :** شنت الصاعقة هجومي ليليين للعدو في المنطقة المقابلة للدرسوار والفردان بالقطاع الأوسط التابع للجيش الثاني وكبدته خسائر في الأفراد والمعدات ..

*** ليلة 27 / صباح 28 أغسطس 1969 :** رد العدو على الهجوم المصري السابق بتسليط طائرة هليكوبتر له على ارتفاع منخفض وصلت إلى معسكر منقباد في أسبوط ونزل منها أفراد وقصفوا بمدافع الهاون المعسكر ثم انسحبوا ..

*** 9 سبتمبر 1969 :** نزلت مدرعات العدو من الحاملة بير شيفع (كانت من دبابات مصرية استولى عليها في حرب 67) على ساحل البحر الأحمر بمنطقة الزعفرانة وانتزعت رادارا حديثا من طراز B12 من مكانه وبقيت في المنطقة لمدة 6 ساعات ، وهو ما سبب لظمة أليمة على وجه مصر ، وقد أصدر الرئيس عبد الناصر قرارا فوريا بإقالة اللواء احمد إسماعيل (رئيس الأركان الجديد) واللواء فؤاد ذكرى قائد البحرية ..

*** 9 سبتمبر 1969 :** افتتحت إسرائيل في هذا اليوم مرحلة جديدة ومؤلمة من حرب الاستنزاف وذلك بوصول أسراب من طائرات الفانتوم إليها من أمريكا ، وقد قامت في هذا اليوم بشن سلسلة من الغارات بتلك الطائرات ..

*** 11 سبتمبر 1969 :** شنت 32 طائرة قاذفة مقاتلة (سوخوى 7 + ميج 17) غارات داخل سيناء على المحور الشمالي من رمانة حتى مصفوق والمحور الجنوبي في متلا والحيطان ، وقد تكبد العدو خسائر متعددة في الأفراد والمعدات ، وقد خسرت مصر طائرتين في هذا الهجوم ..

*** 11 سبتمبر 1969 :** ردت إسرائيل فورا بغارة على قاعدة المنصورة ، وخسرت فيها طائرة ميراج سقطت فوق السنبلوين وتم أسر الطيار ..

(كانت المقاتلات المصرية من طرازات خفيفة من نوع ميج وحمولتها بكامل ذخيرتها في حدود 2 طن أو أقل ، وهو ما يعنى أنها لا تستطيع البقاء في الجو لفترة طويلة ، بينما أغلب المقاتلات الإسرائيلية كانت من طراز سكاي هوك أمريكية وميراج الفرنسية وحمولة كل منهما بحدود 4 طن ، ثم جاءت أسراب الفانتوم ذات الـ 7 طن في 9 سبتمبر عام 69 لتزيد الطين بلة) ..

*** 1 أكتوبر 1969 :** شنت المجموعة 139 قتال غارة على الساحل الشمالي لسيناء ردا على عملية الزعفرانة في 9 سبتمبر ، فقد تقدمت القوة على منطقة رأس ملعب حتى رأس مطارمة وزرعت ألغاما ، وقد أدى ذلك إلى تدمير 3 عربات مدرعة + تدمير دبابة + مقتل 15 عنصر من قواته ..

*** ليلة 3 / صباح 4 أكتوبر 1969 :** شنت قوة مصرية تابعة للجيش الثاني هجوما على المنطقة الدفرسوار وتكبد العدو فيها خسائر في الأرواح ..

في الحلقة القادمة سناول الحديث – إن شاء الله – عن الفريق أول محمد فوزي ، فإلى اللقاء ..

رائف محمد الويشي

سانت لويس – ميزورى – أمريكا

elwisheer@yahoo.com

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

www.thowarmisr.com